

افتتاحية العدد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ضَمَنَ الإِسْتِرَاتِيجِيَّةِ الفِكْرِيَّةِ والعَقْدِيَّةِ، التي تَرَكِّزُ على الفِكرِ الدِّينِيِّ القَوِيمِ، في بِنَاءِ الوَعْيِ الصَّالِحِ ووَاقِيَتِهِ مِنَ التَّلَوُّنَاتِ الفِكْرِيَّةِ بسببِ المَنَاهِجِ الدَّخِيلَةِ والأفكارِ الضَّلَالِيَّةِ - يَأْتِي الإِهْتِمَامُ بمَوَاضِعِ مَجَلَّةِ العَقِيدَةِ في سِيَاقِ إِهْتِمَامَاتِ المَرْكَزِ الإِسْلَامِيِّ لِلدِّرَاسَاتِ الإِسْتِرَاتِيجِيَّةِ فِي قِضَايَا الفِكرِ وَالكَلَامِ القَدِيمِ وَالجَدِيدِ، بِهَيْئَةٍ تَرَسِّمُ مَشْرُوعًا فِكْرِيًّا مُتْكَامِلًا، يَحْمِلُ هَمًّا مَعْرِفِيًّا فِي حِفْظِ الفِكرِ والعُقَايِدِ الإِسْلَامِيَّةِ، وَالدِّفَاعِ عَنْهُمَا وَفَقًّا لِلأُسُسِ وَالثَّوَابِتِ الأَمِينَةِ.

وَفِي هَذِهِ العَدَدِ مِنْ مَجَلَّةِ العَقِيدَةِ تَبْرُزُ مَلامِحُ فِكرِ البَاحِثِينَ فِي مَوَاضِعَاتٍ مَهْمَةٍ مِنْ فِكرِ أَهْلِ البَيْتِ (عليهم السلام) وَسِيرَتِهِمْ.

إِذْ يَأْتِي البَحْثُ الأَوَّلُ مِنْ هَذَا العَدَدِ بِعَنْوَانِ: (نَبِيَّنَا وَأَهْلُ البَيْتِ فِي الكُتُبِ المَقْدَسَةِ) مُتَّبِعًا مَا فِي بَعْضِ الأَسْفَارِ مِنْ بَشَارَاتٍ عَنِ زَمَنِ النَّبِيِّ وَأَهْلِ البَيْتِ (عليهم السلام) وَبَعْضِ صِفَاتِهِمْ وَخِصَائِصِهِمْ.

وَفِي البَحْثِ الثَّانِي وَهُوَ بِعَنْوَانِ (دِرَاسَةٌ فِي مَفْهُومِ المَكَانِ المَقْدَسِ: مَشْهَدِ الإِمَامِ عَلِيِّ (ع) انْمُودَجًا) رَصَدَ البَاحِثُ مُقَابَرَةً بَيْنَ العَهْدِ القَدِيمِ وَالمَعَاصِرِ فِي شَأْنِ المَكَانِ المَقْدَسِ، مُشِيرًا إِلَى تَضَمُّنِهِ رَمَازِيَّةً عَالِيَةً؛ لِهَذَا كَانَتْ لِلعِمَارَةِ الهَنْدَسِيَّةِ ضَرُورَةٌ حَسَّاسَةٌ فِي التَّعْبِيرِ عَنِ قُدْسِيَّةِ المَكَانِ، وَقَدْ مَثَّلَ لِذَلِكَ بِالأَيُّوَانِ الذَّهَبِيِّ وَالمَنَارَتَانِ فِي مَشْهَدِ الإِمَامِ عَلِيِّ (ع).

وجاء البحث الثالث بعنوان (تجلّي المعنى الإنسانيّ في الخطاب الفاطميّ) متناولاً الأبعاد الإنسانيّة - شرعية وروحية - في خطابات السيّدة الزهراء (عليها السلام) التي تعكس عمق شخصيتها ومكوناتها الإنسانيّة . واشتمل العدد على بحث في (الحجاب الإسلاميّ بين رؤى الإنغلاق الفكريّ وفاعليّة التأثير المجتمعيّ) متخذاً من السيّدة الزهراء (عليها السلام) انموذجاً تشبيهاً للقدوة الفاعلة المؤثّرة .

ليُختتم في بحث بعنوان: (المنهج في اختيار الرأى الصائب في مواليد المعصومين ووفياتهم) والذي سيكون على هيئة حلقات تُنشر تباعاً في مجلّة العقيدة .

هذا العدد على سياق من سبقه من الأعداد ؛ يُمثّل مساهمةً في نشر الفكر الإسلاميّ الأصيل، ليُقدّم للقراء الكرام مادةً بحثيّةً غنيّةً في تخصّصاتٍهم، قادرة على مواكبة التحديّات المعاصرة لقضايا الفكر وموضوعات الكلام .

سكرتير التحرير

